[177] يمكن تصوّره ؟ 3 ـ دليل صرف الوجود في الأحاديث الإسلامية إنّ َ البرهان المذكور نقل بقول جميل في رواية عن الإمام السجّاد ((عليه السلام)) حيث قال : " انّ ا لا يوصف بمحدودية ، عظُم ربّنا عن الصفة وكيف يوصف بمحدودية من لا يُحد "(1). ونقرأ في حديث آخر عن الإمام الرضا ((عليه السلام)) : " هو أجلّ من أن تدركه الأبصار أو يحيط به وهم أو يضبطه عقل " فسأل سائل : فما حدّه ؟ فقال ((عليه السلام)) : " انّه لا يحدّ ، قال : لِمَ ؟ قال ((عليه السلام)) : لأنّ كلّ محدود متناه إلى حدّ ، فإذا احتمل التحديد إحتمل الزيادة ، وإذا احتمل الزيادة احتمل النقصان ، فهو غير محدود ، ولا متزايد ولا مُثَجزّ ٍ ولا متوهّم "(2). * * * _____ 1 ـ اُصول الكافي : ج1 ، ص100 باب النهي عن الصفة ، الحديث 2 . 2 ـ بحار الأنوار : ج3 ، ص15 ، الحديث 1 .